

حكم التعامل مع الكفار والمرجعيات | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

الشيخ

صالح آل الشيخ

ان الكفار والمرجعيات الذين يعيشون في دار الاسلام لهم حكمان. اما الاول فهم ان اظهروا عداوتهم للإسلام ان اظهروا عداوتهم للمسلمين فهؤلاء يجب على المؤمن ان يظهرها لهم العداوة. وان يبارزوه بمثل ما يارزوا به. وان يسعوا في اخراجهم - 00:00:00 عن دار الاسلام حتى لا يضلوا وحتى لا تكون فتنه. صنف الآخر فهم الذين لم تظهر عداوة وانما انما حالها ليست بظاهرة حالها في السعي في مصالحها حالهم انهم لم يبارزوا المسلمين بايذاء بقول او بمال حالهم انهم لم يؤذوا المؤمنين - 00:00:30 هؤلاء هؤلاء حكمهم انهم يعاملون بالعدل في الظاهر لان الله جل وعلا قال في محكم التنزيل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. والله يحب المحسنين. انما ينهاكم الله عن - 00:01:00 الذين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوك من دياركم واموالكم ان تولوها ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. اخبر الله جل وعلا ان من لم اظهر لنا العداوة فاننا نعامله بالعدل نعامله بالقسط نعامله بما نعامله - 00:01:30 بما امر الله جل وعلا ان نعامله به. لم ينها الله جل وعلا ان نقسّط اليه. فلا يجوز ان نبارزه بالعداوة ما دام لم يظهر لنا العداوة ما يجوز ان نؤذيه ما دام ان - 00:02:00 لم يؤذى المؤمنين ولم يظهر عيبا للإسلام ولم يظهر قدحا فيه ولا في اهله فهذا الامر بالعدل امر عظيم من اصول الاسلام. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. فالعدل للجميع للمؤمن وغير المؤمن امر واجب - 00:02:20 والبغى منهي عنه محرم. سواء كان على المؤمنين ام كان على غير المؤمنين. من لم يظهروا عداوته للإسلام واهله فبهذا يتبيّن الامر ويتكامل الحكم في كل واحد منا يتبيّن حكم الشرع لان منا من يجف فيحسن الى المرجعيات - 00:02:50 ولا يبغضها ولا يظهر لهم العداوة. مع انهم يظهرون لنا العداوة. وآخرون يغلون تعاملون من لم تظهر منه العداوة بالجفاء والغلظة. والله جل وعلا بين لنا حكم هؤلاء وحكم العداوة والله يقص الحق وهو خير الفاصلين - 00:03:20